

الفصل الواحد والعشرون:

غزوة بني لحيان^(١)

في جُمادى الأولى من السنة السادسة للهجرة خرج رسول الله، (ﷺ)، إلى بني لحيان يطلب بأصحاب الرجيع، خُبَيْب بن عدي وأصحابه، وأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم غزّة، وأعدّ السير حتى نزل على عَران منازل بني لحيان، وهي بين أمج وعُسفان، فوجدهم قد حذروا وتمتعوا في رؤوس الجبال، فلما أخطأ ما أراد منهم خرج في مائتي راكب حتى نزل بعُسفان تخويفًا لأهل مكّة، وأرسل فارسين من أصحابه حتى بلغا كُراع العَميم ثم عاد قافلًا.

* * *

(١) انظر:

- الكامل في التاريخ ١٨٨/٢.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٢٤٩/٣.
- المغازي للواقدي ٥٣٥/٢.
- السيرة النبوية ٢٢٥/٣.
- تاريخ الطبري ١٠٥/٢.
- البداية والنهاية.